بالتاء

وتولوا وبعدمت اصلمت قال ابن جني ما فابدل الالف هاء ثم
الحقها تا تشبيها لها بها التانيث فوقف عليها بالها وقوله عند
الغلصمة بفتح الغين المعجمة والصاد المهملة اي راس الحلقوم
قوله واكثر من وقف بالتاء الخ وبعضهم يقف على المونث
بالها المنون المنصوب المجرد قوله والاشباه ذلك نقل شيخنا
السيد ان كل امراة ذكرت في القران مع زوجها ترسم بالتاء
المجرورة قوله ووقف عليها بالتاء الخ اعلم ان التاء رسمت هاء
وقف عليها كل القرآ بالهاء وان رسمت تاء فمنهم من يقف
بالهاء مراعاة للاصل ومنهم من يقف بالتاء موافقة للرسم
العثماني قاله شيخنا السيد قوله علي لات بالهاء مثلها
ذات كما قاله الفارضي وغيره قوله قياسا فكيف يقاس
عليه حفيد قوله وقف بها السكت الخ اي للتوصل
الي بقا الحركة في الوقف كما اجتلبت همزة الوصل للتوصل
الي بقا السكون في الابتدا وسميت هاء السكت لانه يسكت
عليها دون آخر الكلمة انتهي تصريح ومواضع اطرادها
ثلاثة تاتي في النظم الفعل المعتل المحذوف الآخر وما الاستفهامية
والمبني علي حركة بنا لازم قوله بحذف آخر اي فقط كما
في اعط او مع حذف الفا كما في لم يف ولم يع او العين كما في لم
ير قوله المعتل غذره من المناد ومن لزوم الاعتلال
للاعلال قوله او وقفا ليس المراد به هنا مقابل الوصل
اذ يلزم عليه ان الحكم المذكور في المحذوف الاخر جزما لا يختص
بالوقف وليس كذلك بل المراد به البنا وبه عبر ابن هشام
زكريا قوله فقد ننبه عليه اي علي حكم يخالف الحاله من
الوجوب والجواز وقوله بقوله اي منطوقه في الجواز
ومفهومه في الوجوب قوله مجزوما حال من يع قوله نحو
عه اصله اوعه حذفت الواو اي فا الكلمة حذفت
همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها ضاليا في عين الكلمة وقوله
ونحو ره اصله اراه نقلت حركة الهمزة الي الرا ثم
حذفت همزة الوصل لما مر فالباقي فا الكلمة وفي الدماميني علي

كما يقف علي المنون المنصوب

قياسا علي قوله الخ فيه ان الوقف علي لات بالهاء

المغني

المغني ان حذف هاء السكت في مثل هذه من الفعلين حالة
الوصل انما هو في اللفظ لا في الخط ومثلهما اي امر من
وأي يأي ووأى يعني وعد واذا وقع قبله ساكن من كلمة
ونقلت حركة الهمزة قلت قل بالخير يا زيد وهند قالت
بالخير يا عمرو قوله فيبقي من الفعل الا الكسرة في لام قوله
قالت ونقول علي هذا يا زيد قلي بالخير يا هند قوله فيبقي
الا الحركة واما اليا فضمير الفاعل الذي كان متصلا بالهمزة
وقد قيل في ذلك في ابي لفظ يا نحاة الملة حركة قامت
مقام الجملة ومن ذلك المعني الملغز المشتهر من قوله
اذ هند المليحة الحسنا ؛ وأي من اضمرت لخل وفاء
فاصل ان ان حذفت يا الفاعلة لتلاقيها ساكنة مع نون
التوكيد وهند منادي والمليحة نعت له علي اللفظ
والحسنا نعت له علي المحل ووأي مصدر مبين للنوع اي
عدت يا هند وعد امراة اضمرت وفا لخلها قوله واجبة
قد يقال هلا كانت جائزة فقط في ما الاستفهامية في التالي
لا ان حرف المضارعة كالجزء كما جازت فقط في ما الاستفهامية
المجرورة بالحرف لانه كالجزء انتهي ستمر بل كون حرف المضارعة
كالجزء اقوي من كون حرف الجر كالجزء من ما لان حرف
المضارعة لا تتقوم بنية المضارع الا به قوله قال في التوضيح
وهذا مردود باجماع المسلمين الخ اجيب باجوبة مردودة
منها ان الك ليس معتل الآخر والكلام فيه ومنها ان القراة
سنة متبعة فلا ينهض حجة علي الممم ويرد الاول بان
كون الك غير معتل الاخر لا يفيد لان المم علل بقا الفعل
علي اصل واحد وهو موجود في الك وكونه غير معتل
الاخر لا اثر له علي ان كون الكلام في معتل الآخر غير مسلم
بل هو في الممم بحذف الاخر والك منه ويرد الثاني بان
القراة الصحيحة لا تخالف العربية ولا نا بن علي ما المتبعه
وحينئذ فوقفت جميع المسلمين علي لم اك ومن تبعه تزك
الهاء دليل قاطع علي عدم وجوبها نعم يرد علي ابن هشام

اليه علي قياس تخفيف الهمزة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)